

# دراسة اجتماعية للدراما التلفزيونية المصرية وغير المصرية من وجهة نظر المرأة الريفية بمحافظة أسيوط،

## مصر

هند مختار دياب، سارة عيسى إبراهيم<sup>١</sup>

القيم السلبية أنها تظهر المساوئ الموجودة في المجتمع (٧٢،١%)  
كما بينت النتائج أن الدراما السورية تميزت بحملها للقيم  
الإيجابية في حين أن الدراما المصرية تميزت بالقيم السلبية وذلك  
بالمقارنة بباقي أنواع الدراما محل الدراسة  
الكلمات الدالة: الدراما التلفزيونية- الدراما المصرية- الدراما  
المدبلجة- المرأة الريفية.

### المشكلة البحثية

تحتل وسائل الإعلام والاتصال في عصرنا الحالي مكانة  
هامية في حياة المجتمع، فهي تُعد مصدرًا هامًا للمعلومات  
بصفة عامة والمعلومات الزراعية بصفة خاصة، كما تلعب  
دورًا هامًا في عملية التغيير الإيجابي داخل المجتمع  
(Njoroge, 2012). وذلك من خلال العديد من الطرق كنقل  
المعرفة، وتشكيل وتغيير الآراء والسلوك، بالإضافة إلى نشر  
القيم المشجعة للابتكار والحراك الاجتماعي والإنجاز (Van  
den Ban and Hawkins, 1996).

ومن أبرز هذه الوسائل التلفزيون، الذي يُشكل أحد أكثر  
وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية انتشاراً وتأثيراً في  
الجمهور، فهو من أهم وسائل الإعلام كونه يجمع ما بين  
الصوت والصورة في آن واحد، وبذلك فرض سيطرته على  
أكثر الحواس حساسية وتأثراً وهما حاستا السمع والبصر.  
فالتلفزيون يستطيع مخاطبة جميع فئات الجمهور بغض النظر  
عن أعمارهم ومستوى تعليمهم على مدار فترة طويلة نسبياً،  
حيث يقدم التلفزيون كمًّا كبيراً من البرامج المتنوعة التي  
ترضي أذواق الجمهور بفئاته المختلفة، ومن بين البرامج

### الملخص العربي

استهدف البحث التحليل الاجتماعي لأربعة أنواع من الدراما  
المبثّة عبر قنوات النايل سات (المصرية، والتركية المدبلجة،  
والهندية المدبلجة، والسورية) من وجهة نظر المرأة الريفية وذلك  
من خلال: ١- التعرف على مدى تعرض المبحوثات لتلك الدراما  
والعوامل المؤثرة فيه، ٢- تحديد دوافع تعرض المرأة الريفية لتلك  
الدراما، ٣- التعرف على درجة تفضيل المبحوثات لبعض  
الجوانب الفنية للدراما المدروسة، ومعنوية الفروق بين متوسطات  
تفضيلهن لها، ٤- التعرف على دور الدراما التلفزيونية في نشر  
القيم الاجتماعية من وجهة نظر الريفيات، ومعنوية الفروق بين  
متوسطات رأيهن هذا. وقد تم جمع البيانات باستخدام صحيفة  
الاستبيان خلال شهري يوليو وأغسطس ٢٠٢١ من عينة قوامها  
١٠٠ امرأة ريفية بقرية الحوطا الشرقية التابعة لمركز ديروط  
بمحافظة أسيوط، واستخدمت النسب المئوية والوزن النسبي  
ومعامل الارتباط البسيط وتحليل التباين لتحليل نتائج الدراسة.  
وقد أوضحت النتائج أن غالبية المبحوثات (٦٢%) يفضلن  
الدراما المصرية يليها الهندية (بنسبة ٥٨%)، ثم التركية (بنسبة  
٥٠%)، وأخيراً السورية (بنسبة ١٨%). كما أوضحت النتائج أن  
أهم دوافع مشاهدة الريفيات للدراما بشكل عام هو التعرف على  
حياة الشعوب (٨٦،١٥%)، يليه الاستمتاع بالمشاهد الجمالية  
(٧٤،٧٥%). كما أن المبحوثات يفضلن الموسيقى التصويرية  
في الدراما (٦٩،٠١%)، ورشاقة الممثلين واهتمامهم بشكلهم  
(٨٠،٠٢%)، وتعجبين بالمناظر الطبيعية (بوزن نسبي قدره  
٨٥،٣%). كما أظهرت النتائج أن تعرف المبحوثات على المهن  
والاماكن المختلفة التي لا يعرفنها (٨٢،٧%) كانت على رأس  
قائمة القيم الإيجابية المحملة في الدراما، وكان على رأس قائمة

معرفة الوثيقة الرقمية: 10.21608/asejaiqsae.2022.223123

أقسام المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

استلام البحث في ١٠ فبراير ٢٠٢٢، الموافقة على النشر في ٠٦ مارس ٢٠٢٢

- مونودراما: وتكون على شكل فيلم أو مشهد أو مسرحية يؤديه ممثل واحد فقط (الحاج، ٢٠٢٠).

وفي إطار المنافسة التي تشهدها القنوات التلفزيونية، بهدف شد انتباه المشاهدين، لجأت بعض القنوات الفضائية إلى عرض العديد من الأعمال الدرامية المستوردة ويتم دبلجتها، واستطاعت أن تجذب المشاهد، وأصبحت هذه الدراما تشغل مكانة لا يستهان بها، حيث ازدادت نسبة عرضها في القنوات الفضائية العربية بشكل ملحوظ (طلحة، ٢٠١٨).

وتعد الدراما التلفزيونية المدبلجة للغة العربية من أشكال الدراما التي يحرص الجمهور بمختلف فئاته على متابعتها، بحكم انتشارها ورواجها الجماهيري واتساع مجالات مشاهدتها وارتفاع معدلات متابعتها المستمرة بين مختلف شرائح وفئات المجتمع (نساء/ رجال/ شباب/ مراهقين/ أطفال) وبشكل لافت للنظر، وذلك منذ بداية ظهورها عام ١٩٩٢ (المحمدي، ٢٠٢٠) حتى تضاعفت مجالات عرضها وساعات بثها على مختلف القنوات الأرضية والفضائية سواء منها الوطنية أو تلك العربية. وذلك كون الدراما المدبلجة للغة العربية (اللهجات العربية المتنوعة) تقدم قصصا حياتية مختلفة ومشوقة وأحداثا أكثر جاذبية، حيث تسعى إلى تقديم شخصيات وممثلين على قدر من الجمال والجاذبية تدفع بالجمهور المشاهد إلى التعلق بها ومتابعتها (بن صالح، ٢٠١٧).

ويمكن تعريف الدراما المدبلجة Dubbing Drama أنها الدراما التي تنتمي إلى ما يعرف بفن وتقنية الدوبلاج Doublage وهي كلمة فرنسية الأصل، وهو مصطلح يستخدم عند القيام بتعريب انتاجات تلفزيونية، وتعنى الترجمة الصوتية للعمل الفني، باستبدال اللغة الاصلية بلغة أو لغات بديلة، حيث يتم مسح شامل للأصوات الحوارية الاصلية في العمل الأصلي، وإعادة انتاج نفس العمل بأصوات ولغات أخرى، لغاية بثه في بلدان لا تتكلم اللغة التي صور بها في الأصل، حتى يتمكن من متابعتها وفهمه أكبر عدد من

والمضامين التلفزيونية نجد البرامج الدرامية في أشكالها التلفزيونية المختلفة والمتعددة (المسلسلات، والتمثيلات، والمسرحيات، والأفلام التلفزيونية، والأفلام السينمائية) إذ تُمثل الأعمال الدرامية في التلفزيون مساحة كبيرة من الخريطة البرمجية للتلفزيونات والقنوات الفضائية على اختلافها وتتوعها (بن صالح، ٢٠١٧).

وتعتبر الدراما التلفزيونية قوة ثقافية مؤثرة في المجتمع لا يستهان بها وذلك بسبب انتشارها الواسع وقدرتها على الإبهار واستيلاءها على أوقات المشاهدين، فالرسالة الدرامية لها قدرة كبيرة على تخطي حواجز الأمية وصولاً إلى الجماهير، حيث تنفذ الرسالة الدرامية إلى جماهيرها وتؤثر فيهم بإسلوب غير مباشر (أبو السعود، ٢٠١٥).

فالدراما Drama في الاصل هي كلمة يونانية مشتقة من الفعل اليوناني القديم (spaua) بمعنى (drao) عمل أو حدث فهي تعني أي عمل أو حدث سواء على خشبة المسرح أو خارجها (المصري، ٢٠١٠) ولقد بدأت الدراما بشكلها المعروف من خلال المسرحيات، التي كانت تُعرض على المسارح الإغريقية والرومانية. وتختلف أنواع الدراما باختلاف القضية التي تعرضها واختلاف بناء العمل الدرامي فيها، وقد تختلف تقسيمات أنواع الدراما بحسب شمولية كل نوع حيث تنقسم الى:

- دراما الكوميديا: حيث يقوم الممثلون بالأداء تمثيلي يُسبب الضحك، ويعتمد النص الدرامي على إضحاك الآخرين، ويُتخذ القناع الأبيض الضاحك رمزاً لهذا النوع.
- دراما المأساة أو التراجيديا: وهو أداء تمثيلي درامي يُسبب الحزن، ويُتخذ القناع الأسود الباكي رمزاً لهذا النوع
- الميلودراما: دراما خفيفة شاملة للعديد من الأنواع الفرعية من الدراما، وهي الدراما التي تعرض الأفلام البوليسية وأفلام الرعب والأفلام الرومانسية، وهو النوع المنتشر بشكلٍ واسع.

أما فيما يتعلق بدوافع التعرض والمشاهدة فتقسم إلى فئتين هما: (أ- دوافع منفعية Instrumental Motives وتستهدف التعرف على الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات، والخبرات، وجميع أشكال التعلم بوجه عام. ب- دوافع طقوسية Ritualized Motives وتستهدف تمضية الوقت والاسترخاء، والصدقة والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات) (مكاوي والسيد، ١٩٩٨).

وهناك عوامل ساعدت على جاذبية الأعمال الدرامية التلفزيونية هي أنها تتسم بالوحدة بمعنى أن العمل الدرامي يكون تجمعاً كمياً وفنياً لبعض العناصر أو المفردات، وفق شروط جمالية معينة، وتتعاون وتتكامل وتتسجم تلك العناصر معاً لتؤدي وظيفتها بكفاءة، فيقبل المشاهد العمل الدرامي ويستوعبه بسرعة، وتقل احتمالات رفضه (شاهين، ٢٠١٤) وعادةً ما تجمع الدراما بين مختلف عناصر التشويق والإثارة والجدب بالإضافة إلى المؤثرات السمعية والبصرية المضافة إليها والتي تشترك مجتمعة في خلق صورة جذابة وأسرة لدى أفراد الجمهور (بن صالح، ٢٠١٧).

ونظراً لتعاظم انتشار الدراما التلفزيونية في المجتمعات وما يمكن أن تحدثه من تأثيرات وتغييرات جوهرية في الجانب الترفيهي والثقافي وحتى الجانب الاجتماعي، أصبح للدراما التلفزيونية قوة وقدرة كبيرتين على نشر مختلف الأفكار والقيم المتنوعة والمختلفة وتغيير المواقف والآراء والأنماط السلوكية، وما تشكله الدراما من تأثير على القيم والعادات والسلوكيات والموروث الثقافي والحضاري للمجتمعات (بن صالح، ٢٠١٧).

ويحتل مفهوم القيم أهمية محورية، إذ تعتبر القيم من موجهات السلوك البشري، كما أن حياة الشعوب تقوم على الأسس الفكرية والسلوكية والعملية المرتكزة على القيم (السلمي، ٢٠١٩). فالقيم الاجتماعية تعني أي معنى ينطوي على مضمون واقعي وتقبله جماعة اجتماعية معينة كما أن لها معنى محدد، حيث تصبح في ضوءه موضوعاً معيناً أو

مشاهدي اللغة التي دبلج إليها، ويقصد به مطابقة صوت ممثل لصوت ممثل آخر (شاهين، ٢٠١٤).

وكثيراً ما تركز الدراما التلفزيونية على الدوافع التي تحرك الفرد لتلبية حاجات معينة تخلق شعوراً بوجود مشكلات يوجب التعرف عليها وحلها، يمكن القول بأن الدافع هو عبارة عن نوع من التوتر الداخلي يدفع الكائن الحي إلى القيام بنشاط معين (سلوك) يؤدي إلى إشباع حاجة أو تحقيق هدف معين في ظل ظروف معينة، ويرتبط هذا المفهوم بمفهوم الحاجة والتي يمكن تعريفها على أنها افتقاد الكائن الحي لشيء ما ينتج عنه نوع من التوتر يدفعه إلى القيام بنشاط من شأنه إشباع تلك الحاجة المفقودة؛ والحاجة قد تكون (داخلية) كالحاجة إلى الطعام أو الماء أو الهواء أو (اجتماعية) كالانتماء أو التفوق أو الانجاز المرتفع (Kleinginna & Kleinginna, 1981). ووفقاً لهذا التعريف فإن الحالة الداخلية للفرد هي المسؤولة عن تنشيط السلوك وتوجيهه، فالحاجة أو الباعث هي ما تحدد وتوجه السلوك المعتمد على هدف وتأثير الحاجة أو الباعث هو ما يحدد قوة واتجاه هذا السلوك (Huitt, 2001).

وقد صنّف كارترز وآخرون (Severin, & Katz et al, 1973:166-176). عدداً من الاحتياجات، التي تندرج تحت التصنيفات الآتية:

- الاحتياجات المعرفية (Cognitive needs) تتعلق بتعزيز واكتساب المعلومات، المعرفة، والفهم.
- الاحتياجات العاطفية (Affective needs) تتعلق بتعزيز التجربة الجمالية، والمتعة، والتجربة العاطفية.
- الاحتياجات الشخصي (Persona Integrative needs) تتعلق بتعزيز المصداقية، والثقة، والاستقرار والمكانة.
- الاحتياجات الاجتماعية (Social Integrative needs) تتعلق بتعزيز التواصل مع العائلة والأصدقاء.
- احتياجات التحرر من التوتر (Release Tension need) تتعلق بالهروب والتحرر من التوتر والضغط.

وبما أن الجمهور وبخاصة فئة النساء يتجهن إلى مشاهدة التلفزيون وما يعرضه من برامج درامية متنوعة ومختلفة ومن بينها الدراما التلفزيونية المصرية وغير المصرية، للترفيه والتنفيس والترويح عن أنفسهن إلا أن الأمر لا يتوقف على مجرد فعل المشاهدة والتعرض فقط؛ إنما على ما يترتب عن هذا الفعل من نتائج مختلفة، خاصة وأن هذه المسلسلات تحمل العديد والكثير من القيم والعادات والتقاليد الغريبة عن المجتمع وذلك بحكم إنتاجها في سياقات اجتماعية وثقافية مختلفة عن مجتمعا، ومن هنا تأتي أهمية التحليل الاجتماعي للدراما التلفزيونية المصرية وغير المصرية المبتة عبر موجات النايل سات وذلك للوقوف على العوامل المحفزة والدافعة لتعرض المرأة الريفية لمثل هذه الأنواع من الدرامات، وكذلك للوقوف على مدى تأثير تلك الدرامات على تغيير شكل النسق القيمي في المجتمعات الريفية وهو ما يبين أهمية الدراسة ومشكلتها في آن واحد.

### الأهداف البحثية

يهدف البحث بصفة أساسية إلى التحليل الاجتماعي لأربعة أنواع من الدراما المبتة عبر قنوات النايل سات (الدراما المصرية-الدراما التركية المدبلجة- الدراما الهندية المدبلجة-الدراما السورية) وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على مدى تعرض المبحوثات للدراما التلفزيونية المصرية وغير المصرية والعوامل المؤثرة فيه.
٢. تحديد دوافع تعرض المرأة الريفية لكل من الدراما التلفزيونية المصرية والسورية والتركية المدبلجة والهندية المدبلجة.
٣. التعرف على درجة تفضيل المبحوثات لبعض الجوانب الفنية لكل نوع من أنواع الدراما محل الدراسة.
٤. تحديد معنوية الفروق بين متوسطات درجة تفضيل الريفيات لبعض الجوانب الفنية لكل من أنواع الدرامات محل الدراسة.

نشاطاً خاصاً (غيث، ٢٠٠٠). القيم أيضاً معتقد متعلق بما هو جدير بالرغبة، ذلك المعتقد يملى على الفرد مجموعة من الاتجاهات المعبرة عن هذه القيم (أسامة، ٢٠١٧).

وتساهم الدراما التلفزيونية في عملية البناء القيمي للإنسان بشرط أن تشتمل على مضمون جيد وهادف يعكس واقع القضايا والمشكلات في المجتمع الذي تقدم فيه. (أبو السعود، ٢٠١٥). حيث ان القيم الاجتماعية تقوم بتشكيل هوية المجتمع، فالناظر للمجتمعات يستطيع التمييز بينها على أساس ما يرى من التزام وتمسك بالقيم الاجتماعية ومدى احتلالها لمناصب عليا من السلم القيمي، فقد يكون هناك مجتمع من المجتمعات لديه قيم اجتماعية ولكنها لا تأتي في أعلى السلم القيمي، وقد تحتل القمة قيم الفرد والذات والأناثية، وقد يوجد مجتمع ليس لديه أي اعتبار للقيم الاجتماعية، على وجه العموم وكلا هاتين الصورتين صور لمجتمعات سلبية وعلامات غير صحية على تلك المجتمعات التي احتلت قيم الفرد فيها الأولوية والصادرة في عهد التقدم العلمية الثورة المعلوماتية، حتى وصل الإنسان فيها إلى قمة التطور والازدهار.

وفي طريق آخر تنحصر روح المجتمع المتماusk وصورة الترابط الأسري في تلك المجتمعات، فكل فرد يغلب مصلحة شخصه ويبحث عما يشكل قيمة لديه هو فقط، لأنه لا يرى في ترابط المجتمع وتواصله أي فائدة مادية بسبب سيطرة النظرة المادية عليه وغلبة قيم الفرد لديه على القيم الاجتماعية. كذلك أن القيم الاجتماعية تقوم بدور أساسي في توحيد ميول وطاقت المجتمعات والأمم، إذ أنها المصدر الموجه والقانون والمعيار والضابط المنظم لأفكار ومشاعر وجهود وطاقات وموارد الأفراد والمجتمعات والأمم حيث تحفظ للمجتمع تماسكه وقوته، كما تحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي تضمن انتظام حياة الأفراد والمجتمعات في سلام وأمان (أسامة، ٢٠١٧).

الريفية للدراما التلفزيونية، حيث تم سؤال المبحوثات عن الأسباب التي تدفعهن المتابعة أو مشاهدة أنواع الدراما محل الدراسة وذلك على مقياس ليكرت خماسي متدرج (غير موافقة مطلقاً، وغير موافقة، ومحايدة، وموافقة، وموافقة جداً) وأعطيت استجاباتهم درجات ١، ٢، ٣، ٤، ٥ نظير كل منها على الترتيب.

- **الجوانب الفنية للدراما:** تتضمن ثلاثة محاور هي البناء الموسيقي (ويشتمل على عدد ثلاث مفردات)، والأداء التمثيلي (ويشتمل على عدد خمس مفردات)، ومحور الإخراج الفني (ويشتمل على عدد سبع مفردات)، حيث تم سؤال المبحوثات عن رأيهن في هذه المفردات وفقاً لكل نوع من أنواع الدراما محل الدراسة على مقياس ليكرت خماسي متدرج (غير موافقة مطلقاً، وغير موافقة، ومحايدة، موافقة، وموافقة جداً) وأعطيت استجاباتهم درجات ١، ٢، ٣، ٤، ٥ نظير كل منها على الترتيب.

- **القيم الاجتماعية:** ويقصد بها الخصائص أو الصفات أو الأفعال التي تبث عن طريق الدراما التلفزيونية المدروسة، وتضمنت الدراسة عدد ١٤ مفردة تعبر عن القيم الاجتماعية الإيجابية بالإضافة إلى عدد ١١ مفردة تعبر عن القيم الاجتماعية السلبية، حيث تم سؤال المبحوثات عن رأيهن في هذه المفردات وفقاً لكل نوع من أنواع الدراما محل الدراسة على مقياس ليكرت خماسي متدرج (غير موافقة مطلقاً، وغير موافقة، ومحايدة، وموافقة، وموافقة جداً) وأعطيت استجاباتهم درجات ١، ٢، ٣، ٤، ٥ نظير كل منها على الترتيب.

٥. التعرف على دور الدراما التلفزيونية محل الدراسة في نشر القيم الاجتماعية من وجهة نظر الريفيات.

٦. تحديد معنوية الفروق بين متوسطات رأي المبحوثات في القيم الإيجابية والسلبية المحملة على كل من أنواع الدرامات محل الدراسة.

### الطريقة البحثية

**منهجية الدراسة:** اعتمدت الدراسة على عدة مناهج بحثية حيث استخدم المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة، كما اتبعت الدراسة المنهج الكمي لاستخلاص النتائج والمؤشرات من المعلومات والحقائق والدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها لتكميم الظاهرة موضع الدراسة.

**المجال الجغرافي للدراسة:** تم اختيار محافظة أسيوط لتمثل الإطار الجغرافي للبحث، أعقب ذلك اختيار مركز ديروط، ثم قرية الحوطا الشرقية التابعة للوحدة المحلية بالحوطا كإطاراً جغرافياً لإجراء الدراسة الميدانية.

**المجال البشري للدراسة:** بلغ إجمالي عدد السكان بقرية الحوطا الشرقية نحو ٥٠٠٠ نسمة (الوحدة المحلية لقرى الحوطا، ٢٠١٩)، منهم ٢٦٨٠ من الإناث، تبع ذلك سحب عينة عشوائية قوامها ١٠٠ مفردة من بين الإناث فوق سن ١٧ عام كإطاراً بشرياً للدراسة. حيث تم تقسيم القرية إلى أربعة مربعات سكنية (بحري- قبلي- شرق- غرب) أعقب ذلك سحب ٢٥ مبحوثة من كل مربع سكني.

**المجال الزمني للدراسة:** تم تجميع البيانات الميدانية عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثات بمنطقة الدراسة خلال الفترة من يوليو إلى أغسطس ٢٠٢١ وذلك باستخدام استمارة الاستبيان المعدة والمختبرة مسبقاً لتحقيق أهداف البحث.

### المفاهيم الإجرائية والقياس الكمي للمتغيرات

- **دوافع المشاهدة أو التعرض للدراما:** يقصد بها الأسباب التي تكمن وراء رغبة السيدات الريفيات المبحوثات لمشاهدة والتعرض للدراما التلفزيونية، وتتضمن الدراسة الحالية عدد ٩ مفردات تعبر عن دوافع تعرض المرأة

الفرض الاحصائي رقم ٤: لا توجد فروق بين أنواع الدراما الأربعة محل الدراسة فيما يتعلق بالقيم الإيجابية المحملة عليها.

الفرض الاحصائي رقم ٥: لا توجد فروق بين أنواع الدراما الأربعة محل الدراسة فيما يتعلق بالقيم السلبية المحملة عليها.

### طرق التحليل الإحصائي

استخدمت الدراسة النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، ومعامل الارتباط البسيط لسبيرمان وتحليل التباين في عرض وتحليل النتائج.

### النتائج ومناقشتها

#### ١. وصف عينة الدراسة

تشير بيانات الجدول (١) أن ما يقرب من نصف العينة (٤٥%) من المبحوثات قد وقعن في الفئة العمرية من ٢٠ - ٤٠ سنة، و (٤٨%) من المبحوثات حاصلات على مؤهل متوسط، وأن معظمهن (٨٨%) لا يعملن بأجر.

#### جدول ١. وصف عينة الدراسة (ن = ١٠٠)

المتغير	%
السن	
أقل من ٢٠ سنة	١٢
٢٠ -	٤٥
٤٠ -	٣٩
٦٠ سنة فأكثر	٤
مستوى التعليم	
أميه / تقرأ وتكتب	٢٧
إعدادي	٤
ثانوي / دبلوم	٤٨
جامعي	٢١
الحالة العملية	
لا تعمل	٨٨
تعمل	١٢

المصدر: نتائج الدراسة

- الوزن النسبي للدوافع أو الجوانب الفنية أو القيم الاجتماعية: تم حساب الوزن النسبي بعد إعطاء أوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥) لكل فئة من فئات الاستجابات (غير موافقة مطلقاً، وغير موافقة، ومحايدة، وموافقة، وموافقة جداً) وتطبيق المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الوزن النسبي (\%)}}{\text{مجموع (تكرار} \times \text{الوزن النسبي)}} = \frac{\text{الفئة}}{\text{المقابل لها}} \times 100$$

### فروض الدراسة

**الفرض النظري الأول:** تحقيقاً للهدف الرابع من الدراسة تم صياغة فرض نظري مؤداه "هناك فروق بين متوسطات تفضيل المرأة الريفية للجوانب الفنية الثلاثة لأنواع الدراما التليفزيونية محل الدراسة"، وللتحقق من هذا الفرض تم اشتقاق عدد ثلاثة فروض إحصائية على النحو التالي:

الفرض الاحصائي رقم ١: لا توجد فروق بين أنواع الدراما الأربعة محل الدراسة فيما يتعلق بتفضيل المبحوثات للبناء الموسيقي لها

الفرض الاحصائي رقم ٢: لا توجد فروق بين أنواع الدراما الأربعة محل الدراسة فيما يتعلق بتفضيل المبحوثات للأداء التمثيلي فيها

الفرض الاحصائي رقم ٣: لا توجد فروق بين أنواع الدراما الأربعة محل الدراسة فيما يتعلق بتفضيل المبحوثات للإخراج الفني لها

**الفرض النظري الثاني:** تحقيقاً للهدف السادس من الدراسة تم صياغة فرض نظري مؤداه "هناك فروق بين متوسطات القيم المحملة على أنواع الدراما التليفزيونية الأربعة محل الدراسة"، وللتحقق من هذا الفرض تم اشتقاق عدد فرضين إحصائيين على النحو التالي:

وفيما يتعلق بالعوامل المرتبطة بالتعرض للدراما التلفزيونية، ولتحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة محل الدراسة وتعرض الفتيات الريفيات للدراما التلفزيونية بأنواعها تم استخدام معامل الارتباط البسيط "سبيرمان" حيث يتبين من النتائج الواردة بالجدول (٣) أن هناك علاقة ارتباطية معنوية على المستوى الاحتمالي ٠,٠٠١ بين متغير الحالة العملية وكل من وقت مشاهدة التلفاز، ومشاهدة الدراما الهندية، وانتظام المشاهدة.

كما تشير نتائج نفس الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية على المستوى الاحتمالي ٠,٠٠١ بين متغير العمر وتكرار مشاهدة نفس الحلقة أكثر من مرة، في حين توجد علاقة ارتباطية معنوية على المستوى الاحتمالي ٠,٠٠٥ بين متغير مستوى التعليم وانتظام مشاهدة الدراما، وعلاقة ارتباطية عكسية بين متغير مستوى التعليم ومتغير مشاهدة الدراما المصرية هو ما يشير الى ان الفتيات المبحوثات الصغيرات في السن يفضلن الدراما غير المصرية في حين ترتبط المبحوثات الكبيرات في السن بالدراما المصرية.

### ٣. دافعية تعرض المرأة الريفية للدراما التلفزيونية

توضح النتائج الواردة بالجدول (٤) دوافع تعرض المبحوثات من الفتيات الريفيات للدراما التلفزيونية، وكان على رأس قائمة دوافع تعرض المبحوثات للدراما المصرية كل من التعرف على حياة الناس (٨٧,٤ %)، يليه الاستمتاع بالمشاهد الجمالية أثناء المشاهدة (٧٤,٤ %) ثم شعور المبحوثات بأن بعض جوانب قصص الدراما المصرية تعبر عما بداخلهن (٧٢,٤ %). وبالنسبة لدوافع الريفيات لمشاهدة الدراما السورية فكانت أيضاً التعرف على حياة الشعوب (٨١,٢ %)، يليه الاستمتاع بالمشاهد الجمالية أثناء المشاهدة (٧٤,٨ %)، والشعور بالمتعة والإثارة أثناء المشاهدة (٧٣,٤ %).

## ٢. تعرض المبحوثات للدراما التلفزيونية المصرية وغير المصرية والعوامل المؤثرة فيه

فيما يتعلق بنوع الدراما المفضلة لدى المبحوثات، تشير نتائج الجدول ٢ إلى أن غالبية المبحوثات (٦٢ %) يفضلن الدراما المصرية يليها الدراما الهندية المدبلجة (بنسبة ٥٨ %)، ثم الدراما التركية المدبلجة (بنسبة ٥٠ %)، وأخيراً الدراما السورية (بنسبة ١٨ %). وفيما يتعلق بالوقت المفضل لمشاهدة الدراما تشير النتائج الي أنهم يفضلن وقت المساء (٥١ %) يليه وقت الظهيرة (٤٥ %) وقد يرجع ذلك لانشغالهن بالأعمال المنزلية في الفترة الصباحية، وغالبًا ما تشاهد المبحوثات الدراما في جو عائلي حيث بلغت نسبة المشاهدة العائلية ٨١ %، كما أن أغلبهن منتظمات في متابعة الدراما (٦١ %) كما أن أكثرهن لا يفضلن إعادة مشاهدة الحلقات أكثر من مرة (٥٧ %).

## ٢. جدول تعرض المبحوثات للدراما المصرية وغير المصرية (ن = ١٠٠)

المتغير	%
الدراما المفضلة لدى المبحوثات	
المصرية	٦٢
التركية المدبلجة	٥٠
الهندية المدبلجة	٥٨
السورية	١٨
وقت مشاهدة المفضل	
الصباح	٤
الظهيرة	٤٥
المساء	٥١
انتظام المتابعة	
نعم	٦١
لا	٣٩
كيفية المشاهدة	
بمفردها	٢٦
مع العائلة	٨١
مع الأصدقاء	٨
تكرار مشاهدة نفس الحلقات	
لا	٥٧
نعم	٤٣

المصدر: نتائج الدراسة

جدول ٣: معامل ارتباط سبيرمان بين بعض المتغيرات المستقلة وبعض متغيرات التعرض للدراما التلفزيونية

متغيرات التعرض للدراما	الخصائص الشخصية	العمر	مستوى التعليم	الحالة من العمل
وقت مشاهدة التلفاز		٠,١٠	٠,٠١-	٠,٣٥٦.
مشاهدة الدراما المصرية		٠,١٤	٠,٢١٦-	٠,٠٤
مشاهدة الدراما التركية		٠,١٣-	٠,٠٩	٠,١٢
مشاهدة الدراما الهندية		٠,٠١	٠,١٢	٠,٣١٤
مشاهدة الدراما السورية		٠,٠٣	٠,١٤-	٠,١٧-
المشاهدة على انفراد		٠,٠٢	٠,١٦	٠,٠٦
المشاهدة مع العائلة		٠,١٧-	٠,٠٤-	٠,١٣-
المشاهدة مع الصديقات		٠,٠٦	٠,٠٧-	٠,١١-
انتظام المشاهدة		٠,٠٧	٠,٢٠٨	٠,٤٦٢
تكرار مشاهدة نفس الحلقة أكثر من مرة		٠,٢٧٢	٠,٠٢-	٠,١٨

المصدر: عينة الدراسة \*\* معنوي عند مستوى ٠,٠١ \* معنوي عند مستوى ٠,٠٥

جدول ٤: دوافع تعرض المبحوثات من النساء الريفيات لأنواع الدراما التلفزيونية محل الدراسة

دوافع التعرض للدراما	الدراما المصرية		الدراما السورية		التركية المدبلجة		الهندية المدبلجة		الوزن النسبي العام
	%	الترتيب	%	الترتيب	%	الترتيب	%	الترتيب	
أشاهدها من أجل الاطلاع والمعرفة	٦٣,٦	٨	٧١,٠	٥	٦٨,٠	٧	٦٥,٠	٧	٦٦,٩
أشاهدها من أجل التسلية وقضاء وقت الفراغ	٧٢,٠	٤	٦٨,٦	٦	٦٦,٨	٥	٦٨,٤	٤	٦٨,٩٥
أشاهدها بسبب عدم الإعجاب بأنواع المسلسلات الأخرى	٥٩,٦	٩	٥٤,٨	٩	٦١,٠	٨	٥١,٠	٩	٥٦,٦
أتعرف على حياة الشعوب	٨٧,٤	١	٨١,٢	١	٩١,٢	١	٨٤,٨	١	٨٦,١٥
أشعر بالمتعة والإثارة أثناء المشاهدة	٧١,٤	٥	٧٣,٤	٣	٧٥,٨	٣	٧٧,٠	٢	٧٤,٤
أشارك الأسرة في اهتمامها بالمشاهدة	٦٩,٢	٦	٧٢,٤	٤	٦٦,٨	٥	٦٦,٦	٦	٦٨,٧٥
أشارك الأصدقاء في اهتمامهم بالمشاهدة	٦٥,٠	٧	٦٤,٨	٧	٦٤,٠	٩	٦٧,٢	٥	٦٥,٢٥
أشعر بأن بعض جوانب قصصها تعبر عما بداخلي	٧٢,٤	٣	٦٣,٦	٨	٦٩,٢	٤	٥٨,٢	٨	٦٥,٨٥
أستمع بالمشاهد الجمالية أثناء المشاهدة	٧٤,٤	٢	٧٤,٨	٢	٧٧,٦	٢	٧٢,٢	٣	٧٤,٧٥

المصدر: نتائج الدراسة

المبحوثات لمشاهدة الدراما الهندية المدبلجة فقد أوضحت النتائج الواردة بنفس الجدول أن أهم هذه الدوافع تتضمن التعرف على حياة الشعوب (٨٤,٨ %)، يتبعه الشعور بالمتعة والإثارة أثناء المشاهدة (٧٧,٠ %). ثم الاستمتاع بالمشاهد الجمالية أثناء المشاهدة (٧٢,٢ %).

وفيما يتعلق بدوافع مشاهدتهن للدراما التركية المدبلجة فقد أوضحت النتائج الواردة بنفس الجدول أن أهم الدوافع كانت التعرف على حياة الشعوب (٩١,٢ %)، يليه الاستمتاع بالمشاهد الجمالية أثناء المشاهدة (٧٧,٦ %)، والشعور بالمتعة والإثارة أثناء المشاهدة (٧٥,٨ %). وبالنسبة لدوافع



(٦٩,١%) لأنها تمس المشاعر وتكمل المشهد الدرامي ولا تحتاج الى ترجمة أو دبلجة، بل تصل الى المستمع مباشرة، يليها أغنية وتتر البداية والنهاية (٦٧,٥%) حيث وجد أن اغلب المبحوثات يحفظن تترات مسلسلاتهم المفضلة ويتغنون بها ويرددونها في مناسبتهم المختلفة. أما الأغاني والرقصات داخل المسلسل فقد احتلت المرتبة الاخيرة في تصنيف الطابع الموسيقي (٦٤,٨٥%) وهو ما يتفق مع أن اعجابهم بأغاني واستعراضات المسلسلات كان في مرتبة متأخرة لأغلب الدرامات ماعدا الدراما الهندية لتمييزها باستعراضات فلكلورية ذات ألوان وطابع مبهج.

#### ب. الأداء التمثيلي

أما فيما يخص مدى تفضيل المبحوثات بالأداء التمثيلي توضح النتائج الواردة بالجدول (٥) أن المبحوثات يفضلن الأداء التمثيلي للبطل في الدراما المصرية (بوزن نسبي قدره ٨٠,٤%)، في حين كان تفضيلهن في الدراما التركية منقسم ما بين اعجابهم بالأداء التمثيلي للبطل ورشاقة الممثلين واهتمامهم بشكلهم (٨٢%) وقد يرجع ذلك لاختيار المسلسلات التركية لأبطال يتميزون بالرشاقة وقدر كبير من الوسامة، وفي الدراما الهندية وجد أن المبحوثات يعجبين بأداء الممثلين وقدرتهم على التأثير في المشاعر (٨٢,٢%) وهو ما قد يرجع إلى أن الدراما الهندية تعتمد بشكل كبير على التأثير في مشاعر وأحاسيس المشاهدين، وتتصدر بطلات المسلسلات السورية رأس القائمة في الاداء التمثيلي بنسبة ٧٨,٢%.

اما فيما يتعلق بالأداء التمثيلي في الدراما بشكل عام وجد أن المبحوثات تعجبين برشاقة الممثلين واهتمامهم بشكلهم (٨٠,٢%) وقد يرجع ذلك لاهتمام الممثلين برشاقتهم وشكلهم وملابسهم، يليها مناصفة عجابهم بالبطل والبطلة (٧٨,٦٥%) وقد يرجع ذلك لأنهم أساس الحكمة الدرامية والاساس في اعجاب المبحوثات بالعمل الدرامي.

وبالنسبة لإجمالي دوافع مشاهدة الرقيقات للدراما بشكل عام فقد أوضحت النتائج أن التعرف على حياة الشعوب (٨٦,١٥%) يعتبر من أهم دوافع مشاهدتهم للدراما حيث تعتبر نافذة لهم للتعرف على العالم الخارجي، يليه الاستمتاع بالمشاهد الجمالية أثناء المشاهدة (٧٤,٧٥%) وذلك يتناسب بشكل كبير مع ما تعرضه الدراما التركية والهندية من المناظر الطبيعية والملابس والألوان المبهجة، ثم الشعور بالمتعة والإثارة أثناء المشاهدة (٧٤,٤%) وذلك لتعلقهم بالدراما وشخصياتها وعيشهم في الاحداث.

#### ٤. تفضيلات المبحوثات لبعض الجوانب الفنية لكل نوع من

##### أنواع الدراما محل الدراسة

##### أ. الطابع الموسيقي

يبين الجدول (٥) الأوزان النسبية لمدى تفضيل المبحوثات من السيدات الرقيقات ببعض الجوانب الفنية في أنواع الدراما التلفزيونية محل الدراسة، فيما يخص الطابع الموسيقي نجد أن المبحوثات يفضلن أغنية وتتر البداية والنهاية في الدراما المصرية (بوزن نسبي قدره ٧٠,٨%) ويمكن عزو ذلك إلى أن أكثر أغاني التتر غالبًا ما تكون ذات طابع درامي مؤثر، وبالنسبة للطابع الموسيقي في الدراما التركية وجد ان المبحوثات تفضلن بالموسيقى التصويرية (٧٦,٠%) وهو ما يتفق مع حقيقة أن الموسيقى لغة عالمية يتذوقها ويعجب بها جميع الشعوب على اختلاف ثقافتهم ولغاتهم، وتتصدر الاغاني والرقصات داخل المسلسل تفضيلات المبحوثات في الدراما الهندية (٧٦,٤%) لما تتضمنه من أغاني واستعراضات مبهجة التي تتميز بها الدراما الهندية. كما تفضل الرقيقات أغنية وتتر البداية والنهاية في الدراما السورية (٧٢,٠%) ويمكن أن يرجع ذلك لعدم وجود حاجز اللغة حيث يمكنهم فهم تترات المسلسلات السورية على عكس الهندية والتركية.

أما فيما يتعلق بالطابع الموسيقي في الدراما بشكل عامة وجد أن المبحوثات يفضلن بالموسيقى التصويرية في الدراما

## ج. الإخراج الفني

كموضة ملابس بين الفتيات في الريف خلال الآونة الأخيرة. كما تشير النتائج إلى أن تصميم المنازل من الداخل هو المفضل للمبوحات في الدراما السورية (٨١,٦ %) حيث أشارت المبوحات إلى تفضيلهن لتصميم المنازل السورية وخاصة القديمة وديكورها المتميز بالبساطة والكثير من الخضرة وهو شيء محبب ومريح للنفس.

أما فيما يتعلق بدرجة تفضيل المبوحات لبعض جوانب الإخراج الفني في الدراما بشكل عام، وجد أن المبوحات تعجبن بالمناظر الطبيعية (بوزن نسبي قدره ٨٥,٣ %)، يليه أعجابهم بتصميم المنازل من الداخل (٨٣,٦٥ %) التي تعرضها المسلسلات وقد يرجع ذلك إلى عدم قدرة أغلب المبوحات على الخروج من قريتهم ورؤية هذه المناظر في الواقع،

أما بالنسبة لتفضيل المبوحات بجوانب الإخراج الفني، تشير النتائج الواردة بالجدول (٥) أن المبوحات تفضلن في الدراما المصرية المناظر الطبيعية في المسلسل (بوزن نسبي قدره ٨٩,٤ %) ويمكن أن يرجع ذلك لأنها توسع أفقهن وتأخذهن إلى أماكن بعيدة في مصر لم يذهبوا إليها من قبل، كما تحتل المناظر الطبيعية المرتبة الأولى أيضا بالنسبة لتفضيلات المبوحات في الإخراج الفني للمسلسلات التركية (٨٦ %) وقد يرجع ذلك لكثرة عرض المناظر الطبيعية والمناطق السياحية بين المشاهد في المسلسلات التركية. أما بالنسبة للمسلسلات الهندية وجد أن المبوحات يعجبن بطريقة وألوان الملابس (٧٧,٦ %) حيث ترتدي بطلات المسلسلات الهندية الساري بأشكله والوانه المبهجة والمختلفة بشكل كبير عن الملابس المصرية، وهو ما يبرر انتشار الساري الهندي

جدول ٥. الأوزان النسبية وقيم "F" لتفضيل المبوحات من الريفيات لبعض الجوانب الفنية لأنواع الدراما محل الدراسة

الجوانب الفنية	الدراما المصرية		الدراما السورية		التركية		الهندية		الوزن النسبي العام	
	%	الترتيب	%	الترتيب	%	الترتيب	%	الترتيب	القيمة	الترتيب
الطابع الموسيقي	٧٠,٨	١	٧٢,٠	١	٦٣,٢	٣	٦٤,٠	٣	٦٧,٥	٢
أغنية وتتر البداية والنهاية	٥٣,٦	٣	٦٣,٠	٣	٦٦,٤	٢	٧٦,٤	١	٦٤,٨٥	٣
الاغاني والرقصات داخل المسلسل	٦٢,٨	٢	٧١,٢	٢	٧٦,٠	١	٦٦,٤	٢	٦٩,١	١
الموسيقى التصويرية										
الأداء التمثيلي										
بطل المسلسل	٨٠,٤	١	٧٥,٠	٢	٨٢,٠	١,٥	٧٧,٢	٤	٧٨,٦٥	٢,٥
بطلة المسلسل	٧٩,٦	٢	٧٨,٢	١	٧٨,٨	٣	٧٨,٠	٣	٧٨,٦٥	٢,٥
الحوار المستخدم والكلام بين الممثلين	٦٩,٦	٥	٧٢,٨	٤	٧٣,٦	٥	٧٥,٢	٥	٧٢,٨	٥
اداء الممثلين وقدرتهم على التأثير في المشاعر	٧٩,٠	٣	٧٠,٦	٥	٧٦,٠	٤	٨٢,٢	١	٧٦,٩٥	٤
رشاقة الممثلين واهتمامهم بشكلهم	٧٨,٤	٤	٧٩,٢	٣	٨٢,٠	١,٥	٨١,٢	٢	٨٠,٢	١
الإخراج الفني										
طريقة وألوان الملابس	٧٢,٦	٥	٧٢,٦	٤	٨٢,٢	٣	٧٧,٦	١	٧٦,٢٥	٤
قصة المسلسل	٨٤,٠	٣	٧٦,٢	٣	٨٠,٦	٤	٧٤,٦	٤	٧٨,٨٥	٣
طريقة عرض الأحداث / السيناريو	٧٨,٨	٤	٦٨,٠	٧	٧٧,٦	٥	٧٣,٤	٥	٧٤,٤٥	٥
طول الحلقة	٦٠,٢	٧	٦٩,٨	٥,٥	٦٥,٤	٦	٦٢,٢	٦	٦٤,٤	٦
عدد حلقات المسلسل	٦٦,٨	٦	٦٩,٨	٥,٥	٥٩,٤	٧	٥١,٦	٧	٦١,٩	٧
المناظر الطبيعية في المسلسل / مواقع التصوير الخارجي	٨٩,٤	١	٧٩,٨	٢	٨٦,٠	١	٨٠,٠	٢	٨٥,٣	١
تصميم المنازل من الداخل / الديكور	٨٥,٤	٢	٨١,٦	١	٨٣,٦	٢	٧٦,٠	٣	٨٣,٦٥	٢

المصدر: نتائج الدراسة

قدره ١٨,٧٩ درجة يمثل نحو ٧٥% من الدرجة القصوى للمؤشر. وفيما يتعلق بدرجة تفضيل المبحوثات للإخراج الفني للدراما محل الدراسة، فتشير النتائج الواردة بالجدول ٦ إلى أن الدراما المصرية احتلت المرتبة الأولى من حيث تفضيل المبحوثات للإخراج الفني بمتوسط حسابي قدره ٢٦,٨٦ درجة يمثل نحو ٧٦,٧% من الحد الأقصى للمؤشر، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب الدراما الهندية المدبلجة حيث حصلت على متوسط حسابي قدره ٢٤,٧٧ يمثل نحو ٧٠,٧% من الحد الأعلى للمؤشر.

كما تشير النتائج الواردة بالجدول ٧ إلى عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات تفضيل المبحوثات للطابع الموسيقي والأداء التمثيلي في الدراما محل الدراسة حيث بلغت قيم "F" نحو ٠,٧٦ و ١,٢٥ لكل منها على الترتيب وهي غير معنوية مما يؤدي إلى عدم التمكن من رفض الفرضين الإحصائيين الأول والثاني. في حين بلغت قيمة "F" المحسوبة للفروق بين متوسطات الاخراج الفني لأنواع الدراما المدروسة نحو ٤,٨٧ وهو معنوية عند المستوى الإحصائي ٠,٠٠١، ولذا فيمكن رفض الفرض الإحصائي رقم ٣ وقبول الفرض البديل له، وبمطالعة النتائج الواردة بالجدول ٦ يتبين أن الفروق في جانب الاخراج الفني للدراما محل الدراسة لصالح الدراما المصرية صاحبة أعلى قيمة لمتوسط درجة تفضيل المبحوثات لهذا المؤشر.

وأن اغلب المنازل تتسم بالبساطة والتواضع والمسلسلات تعرض عليهن منازل وديكورات لم يرونها من قبل. وتحتل قصة المسلسل المرتبة الثالثة في عناصر الإخراج الفني (٧٨,٨٥%) وهو ما يبين تأثير القصة الدرامية بشكل كبير في متابعتهم للمسلسل بالرغم من اعجابهم بالمشاهد والديكورات.

#### ٥. الفروق بين تفضيلات المبحوثات لبعض للجوانب الفنية لكل نوع من أنواع الدراما محل الدراسة

تشير النتائج الواردة بالجدول ٦ إلى أن المبحوثات يفضلن الطابع الموسيقي للدراما الهندية حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي درجات تفضيلهن لمكونات مؤشر الطابع الموسيقي نحو ١٠,٣٤ وهو ما يمثل نحو ٦٨,٠٩% من الحد الأقصى للمؤشر، يليها الدراما السورية بمتوسط حسابي قدره ١٠,٣١ (٦٨,٧% من الحد الأقصى للمؤشر) وجاءت الدراما المصرية في المرتبة الأخيرة من حيث تفضيل المبحوثات لطابعها الموسيقي بمتوسط حسابي قدره ٩,٩١ (٦٦% من الدرجة القصوى).

أما فيما يتعلق بالأداء التمثيلي، فقد احتلت الدراما الهندية المرتبة الأولى من حيث درجة تفضيل المبحوثات للأداء التمثيلي داخل الدراما بمتوسط حسابي قدره ١٩,٦٩ يمثل نحو ٧٨,٨% من الدرجة الاجمالية للمؤشر، في حين احتلت الدراما السورية المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي

جدول ٦. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة تفضيل الريفيات لمؤشرات الجوانب الفنية لأنواع الدراما المدروسة

الجوانب الفنية	المدى النظري		الدراما المصرية		الدراما السورية		الهندية المدبلجة	
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطابع الموسيقي	٣	١٥	٩,٩١	٢,٠٧	١٠,٣١	٢,٣١	١٠,٣٤	٢,٥٤
الأداء التمثيلي	٥	٢٥	١٩,٣٥	٣,٠٢	١٨,٧٩	٣,٧٥	١٩,٦٩	٣,٥٧
الإخراج الفني	٧	٣٥	٢٦,٨٦	٣,٤٧	٢٥,٨٩	٤,٥٧	٢٤,٧٧	٤,٩٥

المصدر: نتائج الدراسة

## جدول ٧. نتائج اختبار تحليل التباين لمؤشرات الجوانب الفنية لأنواع الدراما المدروسة

م	المؤشرات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسطة مربعات الانحرافات	قيمة "F"
١	الطابع الموسيقي	بين المجموعات	١٢,١٨٠	٣	٤,٠٦٠	٠,٧٦٠
		داخل المجموعات	٢١١٦,١٨٠	٣٩٦	٥,٣٤٤	
		المجموع	٢١٢٨,٣٦٠	٣٩٩		
٢	الأداء التمثيلي	بين المجموعات	٥٠,١٤٨	٣	١٦,٧١٦	١,٢١٥
		داخل المجموعات	٥٤٤٦,٢٩٠	٣٩٦	١٣,٧٥٣	
		المجموع	٥٤٩٦,٤٣٨	٣٩٩		
٣	الإخراج الفني	بين المجموعات	٢٧٩,٥٣٠	٣	٩٣,١٧٧	٤,٨٧١**
		داخل المجموعات	٧٥٧٤,٧٨٠	٣٩٦	١٩,١٢٨	
		المجموع	٧٨٥٤,٣١٠	٣٩٩		

المصدر: نتائج الدراسة

وبالنسبة للدراما التركيبية وجد أنها تساعد المبحوثات على الانفتاح على العالم الخارجي والتعرف على المهن والأماكن المختلفة التي لا تعرفها حيث أفاد بذلك نحو (٨٥,٢%) من المبحوثات، وهو ما يؤكد أن القيم الإيجابية الثانية والثالثة من وجهة نظر المبحوثات كانت التعرف على الانماط الغذائية الخاصة بالبلاد الأخرى (٨٢,٢%) يليها التعرف على عادات المجتمع وتقاليدهم في الفرح والحزن بنسبة ٨٠,٢%. ويعتبر بث القيم الوطنية (٨٢,٦%) على رأس القيم الإيجابية في الدراما الهندية يليه التعرف على عادات المجتمع وتقاليدهم في الأفراح والأحزان (٨١,٤%) وهو ما تعرضه الدراما الهندية بالتفصيل ويوضح بشكل كبير وهو ما تؤكد القيمة الإيجابية الثالثة وهي تعرفهم على المهن والأماكن المختلفة التي لا يعرفها (٧٩%).

وفيما يخص الدراما بشكل عام يأتي في المرتبة الأولى تعرف المبحوثات على المهن والأماكن المختلفة التي لا يعرفها (٨٢,٧%)، يليه بث قيم الوطنية وحب الوطن (٨١,٧%) وهو ما اتفقت المبحوثات على وجوده وبقوة في كل أنواع الدراما ويأتي في المرتبة الثالثة التعرف على عادات المجتمع وتقاليدهم في الفرح والحزن (٨١,٢٥%).

٦. دور الدراما التليفزيونية محل الدراسة في نشر القيم الاجتماعية (الإيجابية والسلبية) من وجهة نظر الريفيات تبين النتائج الواردة بالجدول (٨) الأوزان النسبية للقيم الاجتماعية المحملة على الدراما التليفزيونية من وجهة نظر الريفيات المبحوثات، وكان على رأس قائمة القيم الإيجابية المحملة في الدراما المصرية أنها تساعد في تعرف المبحوثات على المهن والأماكن المختلفة التي لا يعرفها حيث أفاد بذلك نحو (٨٦,٦%) من المبحوثات، يليها بث القيم الوطنية (٨٣,٢%) وخاصة مع انتشار الدراما التي تعرض أعمال ملحمية لأبطال من الجيش والشرطة، فيما احتلت التوعية بحقوق الإنسان المرتبة الثالثة بنسبة ٨٣% في قائمة القيم الإيجابية للدراما المصرية.

أما في الدراما السورية يأتي بث قيم الوطنية وحب البلد في المرتبة الأولى بنسبة ٨٥,٨% يليه التعرف على عادات المجتمع وتقاليدهم في الأفراح والأحزان (٨٤,٤%) وهو ما يتفق مع شغفهم نحو التعرف على عادات وتقاليد الشعوب الأخرى وفي المرتبة الثالثة تأتي مساندة قضايا المرأة بنسبة ٨١,٦% وهو ما يتفق معه وخاصة انهن كلهن سيدات وفتيات.

## جدول ٨. القيم الاجتماعية المحملة على الدراما التلفزيونية من وجهة نظر الريفيات المبحوثات

القيم الاجتماعية المحملة على الدراما		الدراما المصرية		الدراما السورية		التركية		الهندية		الوزن النسبي العام	
		الترتيب	%	الترتيب	%	الترتيب	%	الترتيب	%	الترتيب	القيمة
<b>القيم الإيجابية</b>											
تثت قيم الوطنية وحب البلد	٨٣,٢	٢	٨٥,٨	١	٧٥,٢	٧	٨٢,٦	١	٨١,٧	٢	٨١,٧
تظهر البلد في أفضل صورة	٥٩,٠	١٤	٧٩,٢	٧	٧٢,٠	٩	٧٤,٨	٧	٧١,٢٥	١٠	٧١,٢٥
تبرز قيمة التدين وللجوء الي الله	٧٠,٨	١١	٧٥,٢	١١	٥٩,٤	١٤	٦٧,٠	١٢	٦٨,١	١٣	٦٨,١
التعرف على عادات المجتمع وتقاليدهم في الفرح والحزن	٧٩,٠	٤	٨٤,٤	٢	٨٠,٢	٣	٨١,٤	٢	٨١,٢٥	٣	٨١,٢٥
محااربة جرائم التحرش	٧٢,٢	١٠	٨٠,٨	٤	٦٨,٦	١٣	٦٨,٨	٨	٧٢,٦	٩	٧٢,٦
مساندة قضايا لامرأة	٧٧,٨	٦	٨١,٦	٣	٧٨,٢	٥	٧٦,٠	٦	٧٨,٤	٥	٧٨,٤
التوعية بحقوق الإنسان	٨٣,٠	٣	٧٩,٤	٦	٧٩,٦	٤	٧٨,٤	٥	٨٠,١	٤	٨٠,١
نشر قيم العمل والاعتماد على الذات	٧٤,٠	٩	٧٨,٠	١٠	٧٦,٤	٦	٧٨,٨	٤	٧٦,٨	٦	٧٦,٨
التوعية السياسية	٦٩,٦	١٢	٧٣,٢	١٢	٧٤,٠	٨	٦٧,٨	١٠	٧١,١٥	١١	٧١,١٥
زيادة المعرفة التاريخية	٧٦,٢	٧	٧٨,٤	٩	٧١,٨	١٠	٦٦,٢	١٤	٧٣,١٥	٨	٧٣,١٥
التعرف على الانماط الغذائية الخاصة بالبلاد الأخرى	٧٨,٤	٥	٧٩,٠	٨	٨٢,٢	٢	٦٦,٦	١٣	٧٦,٥٥	٧	٧٦,٥٥
تقدم مثل عليا يحتذي بها	٦٣,٨	١٣	٧٠,٤	١٤	٦٩,٠	١٢	٦٧,٨	١٠	٦٧,٧٥	١٤	٦٧,٧٥
تعمل توعية من خلال عرضها لبعض المخاطر او المشاكل	٧٥,٦	٨	٧١,٢	١٣	٦٩,٢	١١	٦٧,٨	١٠	٧٠,٩٥	١٢	٧٠,٩٥
تعرفنا على المهن والاماكن المختلفة التي لا نعرفها	٨٦,٦	١	٨٠,٠	٥	٨٥,٢	١	٧٩,٠	٣	٨٢,٧	١	٨٢,٧
<b>القيم السلبية</b>											
تظهر المساوي الموجودة في المجتمع	٧٨,٠	١	٦٩,٢	١	٧٠,٨	١	٧٠,٤	١	٧٢,١	١	٧٢,١
تنشر قيم لا تتوافق مع المجتمع	٧١,٠	٢	٥٨,٤	٣	٥٧,٠	٤	٥٨,٤	٤	٦١,٢	٣	٦١,٢
تسهيل العلاقات بين البنات والاولاد	٥٢,٦	٧	٦١,٢	٢	٥٤,٤	٥	٥٦,٠	٥	٥٦,٠٥	٥	٥٦,٠٥
بث روح عدم الرضا وعدم القناعة	٦٧,٨	٤	٤٩,٦	٦,٥	٥٨,٠	٣	٦١,٢	٢	٥٩,١٥	٤	٥٩,١٥
بث القيم السلبية كالجنس وتعاطي المخدرات	٥٢,٤	٨	٤٩,٦	٦,٥	٤٦,٠	٩	٤٠,٨	١١	٤٧,٢	٩	٤٧,٢
التحريض على العنف والبلطجة	٤٨,٨	١٠	٤٦,٠	١١	٣٨,٤	١١	٤٦,٨	٩	٤٥	١١	٤٥
تشجع على نشر القيم الاستهلاكية	٦٥,٨	٥	٥٧,٦	٤	٦٢,٨	٢	٦٠,٢	٣	٦١,٦	٢	٦١,٦
نشر قيم الثأر	٤٥,٠	١١	٤٦,٨	١٠	٤٨,٠	٨	٥٣,٢	٦	٤٨,٢٥	٨	٤٨,٢٥
تعمل على إضعاف الروابط الاسرية	٥٦,٠	٦	٤٧,٤	٩	٥٠,٢	٧	٥٢,٦	٧	٥١,٥٥	٧	٥١,٥٥
تعطي انطباع خاطئ عن بعض المهن	٦٨,٠	٣	٥١,٨	٥	٥٣,٤	٦	٥٠,٢	٨	٥٥,٨٥	٦	٥٥,٨٥

المصدر: نتائج الدراسة

والهندية (٧٠,٤%) والسورية (٦٩,٢%) وقد يرجع لك الى ان بعض الأعمال الدرامية تميل الى اظهار وبلورة والتركيز على المشاكل والسلبيات الموجودة في المجتمعات بشكل يفوق تركيزها على الايجابيات.

وفي الدراما المصرية نجد أن القيمة السلبية الثانية من وجهة نظر المبحوثات أن الدراما تنشر قيم لا تتوافق مع

وعلى الجانب الآخر تتضمن النتائج الواردة بالجدول (٨) بعض القيم السلبية التي تبثها الدراما التلفزيونية من وجهة نظر الريفيات المبحوثات، حيث توضح النتائج أن المبحوثات يتفقن في أن الدراما تظهر المساوي الموجودة في المجتمعات حيث أعتبرها المبحوثات القيمة السلبية الأولى في الدراما المصرية (٧٨%)، والتركية (٧٠,٨%)،

## ٧. الفروق بين دور كل من أنواع الدراما التلفزيونية محل الدراسة في نشر القيم الاجتماعية (الإيجابية والسلبية) من وجهة نظر الريفيات

تبين النتائج الواردة بالجدول ٩ متوسطات درجات القيم الإيجابية والسلبية المحملة على الدراما التلفزيونية محل الدراسة من وجهة نظر المبحوثات، وقد جاءت الدراما السورية في المرتبة الأولى من حيث القيم الإيجابية المحملة عليها وذلك بمتوسط حسابي قدره ٥٤,٨ درجة يمثل نحو ٧٨,٣% من الحد الأقصى لمؤشر القيم الإيجابية، يليها في الترتيب الدراما المصرية (المتوسط = ٥٢,٤٥)، ثم الدراما التركية المدبلجة (المتوسط = ٥٢,٠٥). أما فيما يتعلق بالقيم السلبية المحملة على الدراما المختلة محل الدراسة فتبين النتائج الواردة بنفس الجدول أن الدراما المصرية قد احتلت المرتبة الأولى من حيث حملها للقيم السلبية وفقاً لرأي المبحوثات، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره ٣٠,٢٧ درجة يمثل نحو ٦٠,٥% من الحد الأقصى للقيم السلبية، يليها في الترتيب الدراما الهندية المدبلجة بمتوسط حسابي قدره ٢٧,٤٩ درجة يمثل نحو ٥٥% من الحد الأقصى للمؤشر.

وفيما يتعلق بمعنوية الفروق بين متوسطات درجات القيم الإيجابية المحملة على الدراما محل الدراسة، باستخدام اختبار تحليل التباين تسير النتائج إلى أن قيمة "F" المحسوبة قد بلغت نحو ٣,٧٤ بالنسبة للقيم الإيجابية وهي معنوية عند المستوى الإحصائي ٠,٠١، ولذا يمكن رفض الفرض الاحصائي رقم ٤ وقبول الفرض البديل له، وبمطالعة النتائج الواردة بالجدول ٩ يتبين ان هذه الفروق المعنوية كانت لصالح الدراما السورية.

المجتمع (٧١%) ويرجع ذلك لانتشار اعمال تظهر البلطجية أصحاب مال ونفوذ، ويأتي في المرتبة الثالثة إعطاء الدراما انطباع خاطئ عن بعض المهن بنسبة ٦٨%. وبالنسبة للدراما السورية فمن القيم السلبية من وجهة نظر المبحوثات انها تسهل العلاقات بين البنات والأولاد (٦١,٢%) وذلك في المرتبة الثانية يليها أنها تنشر قيم لا تتوافق مع المجتمع (٥٨,٤%) والاثنتين مرتبطين من وجهة نظر المبحوثات حيث إذا كانت الدراما السورية تسهل العلاقة بين الاولاد والبنات فأنها بذلك تنشر قيم لا تتوافق مع المجتمعات الريفية المحافظة.

كما ترى المبحوثات أن الدراما التركية تشجع على نشر القيم الاستهلاكية (٦٢,٨%) وذلك يأتي في المرتبة الثانية يليه بث روح عدم الرضا وعدم القناعة (٥٨%) وهو ما يبدو منطقياً حيث تشجع الدراما التركية على التسوق والاستهلاك وهو ما لا تستطيع المبحوثات القيام به فيخلق نوع من عدم الرضا. أما فيما يخص الدراما الهندية، فيأتي بث روح عدم الرضا وعدم القناعة في المرتبة الثانية في القيم السلبية (٦١,٢%)، يليه التشجع على نشر القيم الاستهلاكية (٦٠,٢%) حيث تعرض الدراما الهندية البطلات في أزهى صورة يريدن الكثير من الحلي ويشترين الكثير من ادوات التزين إضافة إلى الملابس الشعبية (الساري) في المناسبات المختلفة خلال العمل الدرامي.

وفيما يتعلق بالقيم السلبية في الدراما بشكل عام، تشير النتائج الواردة بنفس الجدول إلى تقرير المبحوثات أن الدراما التلفزيونية تظهر المساوئ الموجودة في المجتمع (٧٢,١%) وقد يرجع ذلك إلى أن بعض الأعمال الدرامية تميل إلى إظهار ويلورة والتركيز على المشاكل والسلبيات بدل من التركيز على الايجابيات وفي المرتبة الثانية يأتي التشجع على نشر القيم الاستهلاكية (٦١,٦%)، وفي المرتبة الثالثة يأتي نشر قيم لا تتوافق مع المجتمع (٦١,٢%) وخاصة انها مجتمعات ريفية محافظة.

جدول ٩. القيم الاجتماعية المحملة على الدراما التلفزيونية من وجهة نظر الريفات المبحوثات

القيم المحملة على الدراما	المدى النظري		الدراما المصرية		الدراما السورية		التركية المدبلجة		الهندية المدبلجة	
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
القيم الإيجابية	١٤	٧٠	٨,٩٢	٥٤,٨٣	٨,٥٩	٥٢,٠٥	٧,٨٦	٥١,١٥	٦,٩٥	٦,٩٥
القيم السلبية	١٠	٥٠	٧,٢٤	٢٦,٨٨	٦,٧٥	٢٦,٩٥	٦,٢٤	٢٧,٤٩	٦,٠١	٦,٠١

المصدر: نتائج الدراسة

جدول ١٠. نتائج اختبار تحليل التباين لمؤشرات القيم المحملة على أنواع الدراما المدروسة

م	المؤشرات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسطة مربعات الانحرافات	قيمة "F"
١	القيم الإيجابية	بين المجموعات	٧٣٩,٥٤٨	٣	٢٤٦,٥١٦	٣,٧٤٢**
		داخل المجموعات	٢٦٠٨٦,٤٥٠	٣٩٦	٦٥,٨٧٥	
		المجموع	٢٦٨٢٥,٩٩٨	٣٩٩		
٢	القيم السلبية	بين المجموعات	٧٧٢,٧٨٨	٣	٢٥٧,٥٩٦	٥,٩٥٤**
		داخل المجموعات	١٧١٣٢,٠١٠	٣٩٦	٤٣,٢٦٣	
		المجموع	١٧٩٠٤,٧٩٨	٣٩٩		

المصدر: نتائج الدراسة

فتخلص الدراسة إلى وجود فروق معنوية بين الأربعة أنواع من الدراما فيما يخص الإخراج الفني. كما توصلت الدراسة إلى مساهمة أنواع الدراما المدروسة في بث عدد أربعة عشر قيمة إيجابية وعشرة قيم سلبية وفقاً لآراء المبحوثات، كما توصلت الدراسة إلى معنوية الفروق بين الدراما محل الدراسة فيما يخص كل من القيم الإيجابية والقيم السلبية المحملة عليها وكانت تلك الفروق لصالح الدراما السورية والدراما المصرية لكل منها على الترتيب، وفي ضوء النتائج المتحصل عليها يمكن التوصية بما يلي:

- زيادة الاهتمام بهذا النوع من الدراسات التحليلية، ودراسة تأثير الدراما وغيرها على المرأة بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام، للتعرف على آراء كافة شرائح المجتمع حول الأعمال الدرامية ومضامينها وتأثيراتها عليهم.
- استشعار المسؤولية من قبل صناع الدراما والمنتجين تجاه المشاهدين والعمل على تقديم الأعمال الدرامية التي ترتقي

أما بخصوص القيم السلبية المحملة على أنواع الدراما المدروسة، تشير النتائج الواردة بالجدول ١٠ إلى معنوية تلك الفروق على المستوى الإحصائي ٠,٠٠١ حيث بلغت قيم "F" نحو ٥,٩٥، لذا فيمكن رفض الفرض الاحصائي رقم ٥ وقبول البديل له، ويتبين من نتائج الجدول ٩ أن تلك الفروق كانت لصالح الدراما المصرية، ونخلص من هذه النتيجة أن الدراما السورية تميزت بحملها للقيم الإيجابية المختلفة في حين أن الدراما المصرية كانت السمة الغالبة عليها هي حملها للقيم السلبية وذلك بالمقارنة بباقي أنواع الدراما محل الدراسة.

### التوصيات

بناء على النتائج المتحصل عليها نستخلص أن الريفات يفضلن مشاهدة الدراما المصرية تليها الهندية المدبلجة، يليها التركية المدبلجة وأخيراً الدراما السورية، كما تبين النتائج تعدد الدوافع وراء مشاهدة الريفات للدراما سواء المصرية أو غير المصرية. وفيما يخص الجوانب الفنية للدراما المدروسة

## المراجع

أبو السعود، مي أحمد (٢٠١٥)، المسؤولية الاجتماعية للدراما التلفزيونية المصرية: دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات الرمضانية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد الثالث، جامعة القاهرة.

أسامة، سديرة (٢٠١٧)، "تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدى طالبات الجامعات" دراسة ميدانية على عينة من طالبات علوم الاعلام والاتصال، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أم البواقي.

بن صالح، نجاة (٢٠١٧)، الدراما التركية المدبلجة وأثارها في سلوك المرأة الجزائرية، دراسة مسحية على عينة من النساء مدينة المسيلة نموذجاً، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الاعلام، جامعة بغداد، عدد ٣٧.

الحاج، كمال (٢٠٢٠)، السيناريو والدراما، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية الجمهورية العربية السورية.

السلمي، أحلام عتيق مغلي (٢٠١٩)، مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد رقم ٣، العدد رقم ٢، ص ص ٧٩ - ٩٤.

المحمدي، انتصار غازي متروك (٢٠٢٠)، أثر مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد ١١٠.

المصري، عز الدين عطية (٢٠١٠)، الدراما التلفزيونية مقومتها وضوابطها الفنية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الاسلامية، غزة.

الوحدة المحلية لقرى الحوطا (٢٠١٩)، بيانات السكان ذكور وإناث، بيانات غير منشورة.

شاهين، أحمد سيف (٢٠١٤)، مشاهدة الدراما التلفزيونية (المدبلجة) وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية لدى المراهقين: دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي في مدراس دمشق، رسالة ماجستير، كلية تربية، جامعة دمشق.

بالجمهور وتسهم في بث الوعي وإعلاء القيم والسلوكيات الإيجابية وتساعدتهم في التعامل مع واقعهم

- إثارة وعي الأسرة بمخاطر ما يعرض على الفضائيات المختلفة من خلال المناهج الدراسية والمحاضرات وبرامج التلفاز المختلفة.

- الدعوة إلى وجود جهة رقابية من الإعلاميين والتربويين تقوم بمراقبة مضامين الدراما التلفزيونية المصرية بشكل عام والمدبلجة بشكل خاص وبيان أثرها قبل عرضها على الجمهور وضرورة الانتقاء الجيد والإشراف على كل ما يعرض ويقدم للمشاهدين.

- ضرورة إدراك القائمين على صناعة الدراما لأهمية دورهم كأداة للتغيير الاجتماعي، وذلك من خلال لجوء الكاتب إلى حرية التعبير الفني مع توافر قدر من الوعي الاجتماعي، بحيث لا يتجاوز الحدود التي يرسمها له المجتمع، ويمكن ان يحدث ذلك عندما يمارس فريق العمل رقابة ذاتية، من خلال استبدال اللقطات المباشرة باللقطات الرمزية والتركيز على خطورة الظاهرة.

- إعطاء الأهمية الثقافية لدراما المسلسلات المصرية والاهتمام بها وتوفير الإمكانيات اللازمة لتحقيق العمل الدرامي، وذلك عن طريق وضع تشريعات وسياسيات تدعم الدراما المصرية.

- الاهتمام برفع المستوى الفني للدراما المصرية من حيث الاهتمام باختيار النصوص الدرامية وتوظيفها في قالب وأداء درامي مدعم بجمال الصورة واحترافية الإخراج.

- الاهتمام بالإنتاج الدرامي العربي لمواجهة الاحتياج المتنامي للفضائيات العربية في هذا الخصوص، وإذا كانت المسلسلات المدبلجة شرًا لا بد منه لسد جزء من احتياج هذه القنوات، فليكن ذلك وفق الأقل ضررًا، وذلك بحسن اختيارها.

- إجراء الدراسات لمعرفة حاجات الأسرة الترفيهية وكيفية تلبيتها بما يتماشى وثقافتنا العربية.



- Katz, E., Gurevitch, M., & Haas, H. (1973). On the Use of the Mass Media for Important Things. *American Sociological Review*, 38 (2), 164-181.
- Kleinginna, P., Jr., & Kleinginna, A. (1981). A categorized list of motivation definitions, with suggestions for a consensual definition. *Motivation and Emotion*, 5, 263-291.
- Njoroge, K. (2012). A comparative content analysis of agricultural information coverage by the standard and daily nation Kenyan newspapers (September 2011-August 2012), A Research Report for the Postgraduate Diploma in Agricultural Information and Communication Management, University of Nairobi.
- Van Den Ban, A., and Hawkins H. (1996). *Agricultural extension*, Blackwell Science Ltd, Australia.

طلحة، عبد المجيد أمين سعد (٢٠١٨)، التأثيرات الثقافية للسلسلات التركية على طلبة جامعة صنعاء، *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات*، العدد الرابع.

غيث، محمد عاطف (٢٠٠٠)، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، مصر.

مكاوي، حسن وليلى السيد (١٩٩٨)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

Huitt, W. (2001). *Motivation to learn: An overview*. Educational Psychology Interactive. Valdosta, GA: Valdosta State University. From <http://chiron.valdosta.edu/whuitt/col/motivation/motivate.html>

### ABSTRACT

## Social Study of the Egyptian and Non-Egyptian TV Dramas from the Viewpoint of Rural Women in Assiut Governorate, Egypt

Hend M. Diab and Sara E. Ibrahim

The research aimed to: 1- Identify the extent respondents' exposure to Egyptian and non-Egyptian TV dramas and the factors affecting it, 2- Determine the rural women's motives of exposure to the studied dramas, 3- Identify the degree of respondents' preference for some technical aspects of the studied dramas, and the differences between them, 4- Identify role of television drama in spreading social values from respondents' opinions, and differences between such opinions. Data were collected from a sample of 100 rural women in the village of El-Hawata El-Sharqiah, Dayrut District, Assiut Governorate using the questionnaire form during July and August 2021. Percentages, relative weight, simple correlation coefficient and ANOVA test were used for data analysis. Results showed that the majority of respondents (62%) prefer Egyptian drama, followed by

Indian (58%), Turkish (50%), and finally Syrian (18%). Results also showed that the most important motives for rural women to watch drama is "to learn about people's lives (86.15%)", followed by enjoying aesthetic scenes (74.75%). Finding also showed that respondents prefer the soundtracks in drama (69.1%), grace and looks of the actors (80.2%), and they admired the natural scenes (with a relative weight of 85.3%). The results showed that "respondents know about the various professions and places that they do not know (82.7%) and drama shows the disadvantages that exist in society (72.1%) were the most frequent positive and negative values, respectively. The results also showed that Syrian drama is carrying positive values, while the Egyptian drama is carrying the negative ones.

Key words: TV Drama, Egyptian Drama, Dubbed Drama, Rural women, Egypt.